

كلام حول الزواج ورفض الأهل تزويج ابنتهم - الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

انها فتاة تبلغ من العمر ثلاثين عاما تقدم لها رجل متزوج وله ابناء فوافقت عليه وهي مؤمنة بهذا الزواج وقالت لامها بانها موافقة على هذا الرجل وتريده. علما بان والدها متوفي - [00:00:00](#)

وكذلك قال امها لم يكن عندها مانع في موافقتها على هذا الرجل المتزوج لكن مشكلة حصلت من اخواني واخواتي ورفضهم اياه.

وتستمر فتعرض كل الاسباب التي ذكرتها شيخ صالح لو تكرمت بمعالجة هذه القضية وربما ان موطنها ليس واحدا - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه فلا شك ان وضع الزواج

من اعقد الامور في هذا الوقت لامور عديدة. مم. منها - [00:00:45](#)

تيسر العمل لكثير من الفتيات ومنها تيسر اشباع الغرائز لكثير من الفتيان. مم و تمكن الكثير منهم من الانطلاق اما في بلادهم ان كانوا

يجدون ما يريدون واما الى غير بلادهم - [00:01:11](#)

اذا كانوا في بلاد لا يتوفر فيها اشباع الغرائز بحرية ودون عقاب من من عقوبات الشريعة. مم و منها غلاء المهور في كثير من البلدان

الى ان وصل حدا يصعب معه على كثير من الشباب - [00:01:34](#)

ان يصلوا الى اغراضهم في بناء الاسر فاجتمعت هذه العوامل بغيبة من الفكر الباني الاسلامي. هم وبغيبة من الوعي لدى الاسر للتعاون

لان هذا الامر لا يعالجه فرد بسلطته وحده. مم. ولا تعالجه جماعة - [00:02:01](#)

بانفرادها وانما هو من الامور التي تحتاج الى التعاون الذي امر الله به جل وعلا في كتابه اذ يقول وتعاونوا على البر والتقوى فالبر هو

شامل لكل اعمال الخير والتقوى كذلك وفيها زيادة - [00:02:27](#)

وهي اتقاء الاخطار. مم واخذ الحيطة بالمحافظة على اسمى ما عند الامة من العقيدة والاخلاق. مم والشريعة الاسلامية لم تفرق بين

المسلمين وجعلت النسب الاوفى والمنزلة الكاملة التقوى. مم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - [00:02:46](#)

لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى انما الواجب على اولياء الشباب من بنين وبنات ان يجتهدوا في اىصال الاهداف الاسلامية الى

ما اراده الله جل وعلا واراده رسوله جاء في حديث - [00:03:18](#)

رواه الترمذي بسند حسن اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا مم. تكن فتنة وفساد كبير او غير ذلك من الالفاظ

الواردة في طرق الحديث. نعم و ووردت الاحاديث الناهية عن التغالي بالمهور. هم - [00:03:42](#)

والمرأة اذا بلغت سنا معيننا صارت املك بامرها. مم. ولا اعني انها تملك اجراء العقد وابطراما ولكن اذا رفض ولي امرها ولو كان صاحب

اكمل ولاية وهو الاب اذا رفض بدون مبرر شرعي - [00:04:06](#)

وجدت نفسها مضطرة لي ان تخالف رأي ابيها فلترجع الى القضاء الشرعي والقضاء الشرعي يمنع الابى فمن دونه من التعسف

باستعمال سلطتهم على من جعله الله تحت ولايتهم او ولاية الله فوق ولاية الجميع - [00:04:28](#)

فاذا جاء للمرأة كفو في دينه و صار قادرا على الانفاق عليها واسكانها فان المتعين لحفظ مصلحتها وصيانتها وتهيئة اسباب رعاية

توخوختها في المستقبل. مم. ان يهيئ لها اسباب الزواج. ايوا - [00:04:54](#)

فان الشاب والشابة هما في المستقبل تخ الوقت. نعم فهم الان يقومون بامورهم ويهيئون حاجاتهم بانفسهم وبعد فترة من الزمن

يحتاجون الى من يرفق بهم. نعم اذا لم تكن امور الزواج ميسرة للجميع - [00:05:20](#)

ومهيئة اسبابها واذا لم يتعاون المجتمع على هدي الكتاب والسنة على تيسير اسباب الزواج اصبح المجتمع الاسلامي بعد فترة من الزمن فيه مجموعة من الايامى العازبين من الشيوخ. مم. الذين لا يؤمنون ببناء بيوت اسر في المستقبل - [00:05:43](#) وينظرون الى مستقبلهم نظر متشائم من سيتولى رعاية هرمهم ومن سوف يقوم على شيخوختهم او على تمريرهم اذا مرضوا ومن لهم من يشرف على المرضى لا شك ان الشريعة الاسلامية جاءت بكل خير. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا توالدوا فاني مكاتركم بالامم - [00:06:10](#)

ويقول تزوجوا الودود الولود ويقول لا يفرق مؤمن من مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي اخر. هم ويرغب المرأة بالصبر على متاعب الزوج وعلى تحمل اخلاقي التي لا ترضاها اذا لم تكن اخلاقا انحرافية عن الدين. مم - [00:06:34](#) كل ذلك لتبقى الاسر محوطة لاسياح الامن والامان ومصونة بحراسة الدين والاخلاق الاسلامية والفتاة التي عمرها ثلاثون سنة مم هي في الحقيقة زهرة دنا اليها الذبول و اقبلت عليها عواصف - [00:06:56](#)

الصابون. مم. قال لي التي توشك ان تعصف بشبابها فتبعها لا يرغب في شمها. مم. فاذا لم يتدارك امرها وتسهل طريقة الزواج من اولياء امرها من ام واخ وقريب اوشكت ان تكون قد تخلفت عن الرفض - [00:07:23](#) وسارت سائرة لوحدها. مم وبالتالي تحس هي ويحس اقاربها بالحسرة والندامة. مم فالواجب على المسلمين في كل مكان ان يحاربوا الغلاء غلاء المهور وان يقضوا على ما يسبب تقهقر الشباب عن طلب الزواج - [00:07:47](#)

وان يعينوا الشباب ويرغبهم فاي مصلحة للفتاة ان تواصل تعليمها مثلا الى ان تصل قمة التعليم واعلى الشهادات ثم اذا هي قد تجاوزت سن بنات جنسها فتزوج سواها واذا بمن كانوا في سنها لا يرغبون بمثلها - [00:08:08](#) ومن كانوا في سن متقدم تعزف عنهم هي ثم بالتالي تكون الضحية من الضحايا لا شك ان التعليم حلية ولكن عماد الاسرة الزواج. نعم فالحلية يمكن ان يستغنى عنها والعمود لا يقوم بيت بدونه. هم - [00:08:31](#)

كما ان الزواج ضرورة من الضروريات في الحياة والتعلم والوظيفة جزء من التحسينيات. مم. وبامكان الامة ان تستغنى عن التحسينيات. نعم. بالحاجيات. نعم. وقد تستغنى عن الحاجيات وتكتفي بالضروريات الزواج وما يتبعه من الامور الضرورية لبقاء المجتمع وسلامته واستمرار النسل والمحافظة على الاخلاق - [00:08:51](#) ويجب الا يكون المال وان لا يكون المنصب والجاه. مم. والحسب على اختلاف اشكاله. مانعا من الزواج فالحسب الحقيقي هو الدين.

الله اكبر فاذا وجد هذا الحسد وتوفرت اسبابه فالبقية تتابع. هم. لا شك ان - [00:09:18](#) الشخص اذا توفر له حسب الدين. مم. وحسب المال. مم. وحسب النسب. مم والجمال في الجنسين ان هذا من الامور التي ترغبها النفوس اجمع. نعم. التي تتصل بهذه الصفة. نعم. لكن اذا - [00:09:40](#)

اعرى عن هذه الامور فقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة لدينها ومالها وحسبها وجمالها الاختلاف في الترتيب في الحديث. نعم فاظفر بذات الدين تربت يداك. مم - [00:09:59](#) هذه عوامل في المرأة يختارها الرجال لاجلها. نعم. وهي بنفس الفعل عوامل في الرجل فالبنات ترغب الحصيبة نعم صاحب الحسد. نعم. ترغب صاحب المال. نعم ترغب الجميل من الرجال. نعم - [00:10:15](#)

تربغ الدينة اذا كانت دينة. الله الله واذا اجتمعت هذه الامور الاربعة فالرجل واجتمعت في المرأة فقد تهيأت الاسباب الخيرة لبناء اسرة خيرة وانجاب جيل محافظ صالح فالواجب على الامة في كل مكان وعلى اولياء البنات - [00:10:34](#) ان يكونوا عوناً على لمستقبل بناتهم وان يساعدوا عابنات على الزواج. نعم. ومن الامثلة الشائعة في هذه البلاد مم زوجهن واعينوا عليهن. الله الله على اختلاف في الفاظها على حسب نعم نعم - [00:10:54](#)

مناطق هذه البلاد. نعم. لكن المعنى المعنى شائع في جميع اطراف البلاد. نعم. نعم. وهو ان النصحة للبنات ان تزوج وان تعانى في الزواج وان يهيأ اسباب الرغبة بها بتهيئة الامور المرغوبة بها - [00:11:13](#)

لان لا تبقى. فالبنت بعد سن الاربعين بقليل قل من يرغب بها. نعم. فاذا وصلت الخمسين فقد انصرفت الرغبات الا ان يشاء الله. نعم.
00:11:32 نعم - يجعلها خادما.
فعلى اوليائهن من ام رشيدة واخ محنك واب حنون ان يحرصوا على المبادرة في الزواج وانا انصح كل ولي امر من اولياء امور البنات
وكل ام وكل اخ وكل فتاة. مم - 00:11:47
ان يحرص كل منهم على المبادرة الى الزواج. ايوة ولو قطع التعليم. طيب. فكما قلت سابقا. مم. ما التعليم الا مجرد صبغة وحلية. ايوا
تعصف بها اي عاصفة من عواصف التغيير. نعم - 00:12:09
ويبقى الزواج. نعم. والانجاب. نعم والاولاد. مم والبر والحنان. هم فعلى كل ان كل واحد ان يحافظ على ما يستطيعه لهذا الامر وان
يهيئ الفرص للزواج وعلى الشباب من من الذكور ان يجدوا في طلب الزواج. والا يتصوروا ان - 00:12:24
الزواج مانع من مواصلة الدراسة او انه عائق عن المذاكرة والتحصيل. هم. فهو في الحقيقة مانع من الضياع. هم. وحاد من الانفلات بلا
قيد ولا عقاب ومهياً شهوات مباحة محمودة يثاب الانسان على الوصول اليها - 00:12:46
وقد قال انصح الخلق الى الخلق. اللهم صلي واصدقهم كلاما. اللهم صلي. واوضحهم بيانا. هم. وابرهم وارحمهم. يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احسن الفرج واغض للبصر. مم. ومن نفى عليه بالصوم - 00:13:07
فانه له وجع فحظه صلى الله عليه وسلم للشباب يشمل البنين والبنات اسأل الله ان يوفق الجميع لتجاوز هذه العقبات. اللهم امين.
وان يهيئ لهم من امرهم رشدا. اللهم امين. وان يوفق البنات البنين والبنات. للمبادرة الى الزواج وهو لا يعوق البنت عن - 00:13:25
الدراسة والوظيفة كما لا يعوق الابن عن الدراسة والتحصيل والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. اذا افهم مما تفضلتم به شيخ
صالح ان الزواج مقدم على كل الاعتبارات - 00:13:44
هذا مما لا يشك فيه يشك فيه عاقل ناصح لامته ومن تحت رعايته. بارك الله فيكم - 00:14:00